

تاج العروس من جواهر القاموس

وليسَ بذِي سَيْفٍ فَيَقْتُلُنِي بِهِ ... وَلَيْسَ بِذِي رُمْحٍ وَلَيْسَ بِذَبَّالٍ يَعْنِي لَيْسَ
بَذِي نَبِيلٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : النَّبِيلُ بِمَنْزِلَةِ الذَّوْدِ يُقَالُ : هَذِهِ النَّبِيلُ
وَتُصَغَّرُ بِطَرْحِ الْهَاءِ وَصَاحِبُهَا نَابِلٌ . وَرَجُلٌ نَابِلٌ : ذُو نَبِيلٍ .
وَالنَّابِلُ : الَّذِي يَعْمَلُ النَّبِيلَ وَكَانَ حَقَّقَهُ أَنْ يَكُونَ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : رَجُلٌ نَابِلٌ وَنَبَّالٌ : إِذَا كَانَ مَعَهُ نَبِيلٌ فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُهَا قُلْتَ
نَابِلٌ وَكَانَ أَبُو حَرَّارٍ يَقُولُ : لَيْسَ بِنَابِلٍ مِثْلَ ابْنٍ وَتَامِرٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي :
النَّبَّالُ : الَّذِي يَعْمَلُ النَّبِيلَ وَالنَّابِلُ : صَاحِبُ النَّبِيلِ هَذَا وَالْمُسْتَعْمَلُ
قَالَ الرَّاجِزُ :

" مَا عَلَّاتِي وَأَنَا جَلَدُ نَابِلٍ .

" وَالْقَوَّسُ فِيهَا وَتَرُّ عُنَابِلٍ وَنَسَبَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا الْقَوْلَ لِابْنِ عَاصِمٍ وَقَالَ :
نَابِلٌ : ذُو نَبِيلٍ قَالَ : وَرُبَّمَا جَاءَ نَبَّالٌ فِي مَوْضِعِ نَابِلٍ وَنَابِلٌ فِي مَوْضِعِ
نَبَّالٍ وَلَيْسَ الْقِيَاسُ قَالَ سَيَبَوِيهِ : يَقُولُونَ لَذِي التَّمَرِ وَاللَّيْنِ وَالنَّبِيلِ
تَامِرٌ وَلَبَّانٌ وَنَبَّالٌ ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ تَقُولُ لَذِي السَّيْفِ : سَيَّافٌ وَلَذِي النَّبْلِ
: نَبَّالٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْآخِرِ . وَالْمُتَنَبِّلُ : حَامِلُهُ يُقَالُ : هَذَا رَجُلٌ
مُتَنَبِّلٌ نَبِيلُهُ : إِذَا كَانَ مَعَهُ نَبِيلٌ . وَنَبِيلُهُ بِالنَّبِيلِ يَنْدُبُلُهُ
نَبِيلًا : رَمَاهُ بِهِ . نَبِيلُهُ يَنْدُبُلُهُ نَبِيلًا : أَعْطَاهُ النَّبِيلَ كَأَنْدُبِلَهُ
يُقَالُ : أَنْدُبِلَتْهُ سَهْمًا : أَيِ أَعْطَيْتُهُ . نَبِيلٌ عَلَى الْقَوِّمِ يَنْدُبُلُ نَبِيلًا
: لِقِطْعَةٍ لَهُمْ ثُمَّ دَفَعَهَا لَهُمْ لِيُحَرِّمُوا بِهِانَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " كُنْتُ أَيَّْامَ الْفَجَارِ
أَنْدُبِلُ عَلَى عُمُومَتِي " وَيُرْوَى بِالتَّشْدِيدِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : إِنَّ سَعْدًا كَانَ يَرْمِي
بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَالنَّبِيُّ يَنْدُبِلُهُ . وَفِي
رَوَايَةٍ : وَفَتَى يَنْدُبِلُهُ كُلَّمَا زَفَدَتْ نَبِيلُهُ وَفِي رَوَايَةٍ : يَنْدُبِلُهُ
كَيْدُصْرُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ : وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ
لَأَنَّ مَعْنَى نَبِيلَتُهُ أَنْدُبِلُهُ : رَمَيْتُهُ بِالنَّبِيلِ وَقَالَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ
: بَلْ هُوَ صَحِيحٌ يُقَالُ : نَبِيلَتُهُ وَأَنْدُبِلَتُهُ وَنَبِيلَتُهُ . نَبِيلٌ فَلَانًا بِالطَّعَامِ
يَنْدُبِلُهُ نَبِيلًا : عَلَّالُهُ بِهِ وَنَاوَلَهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ . نَبِيلٌ بِهِ يَنْدُبِلُ
نَبِيلًا : رَفَقَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : أَنْدُبِلُ بِقَوِّمِكَ : أَيِ ارْفُقْ بِهِمْ
وَأَنْشَدَ لِمَخْرَجِ الْغَيِّ :

فَانْزَبِلْ بِقَوْمِكَ إِمَّا كُنْتَ حَاشِرَهُمْ ... وَكُلُّ جَامِعٍ مَحْشُورٍ لَهُ نَزِيلٌ
نَزِيلَ الْإِبِلِ يَنْزَبِلُهَا نَزِيلًا : سَاقَهَا سَوَوْ قَاءً شَدِيدًا عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ : وَقِيلَ :
النَّزِيلُ : حُسْنُ السَّوْقِ لِلْإِبِلِ نَزِيلُهَا أَيْضًا : قَامَ بِمَصْلَاحَتِهَا قَالَ زُفَرٌ
بَنُ الْخِيَارِ الْمُحَارِبِيُّ :

" لَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَانْزَبِلَا .

" فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ قُؤَاهَا .

" بَعِيدَةُ الْمُصْبَحِ مِنْ مُمْسَاهَا .

" إِذَا الْإِكَامُ لَمَعَتْ صُؤَاهَا .

" لَبِئْسَمَا يُطْءُ وَلَا نَرَعَاها نَزِيلَ الرَّجُلِ نَزِيلًا : سَارَ شَدِيدًا سَرِيعًا .

وَقَوْمٌ نَزَبِلُ كُرُكَّعٍ : رُمَاةٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَالنَّزَابِلُ وَالنَّزَبِيلُ :

الْحَاقِقُ بِالنَّزَبِلِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّزَبِلُ فِي الْحَذَقِ وَالنَّزَبَالَةُ وَالنَّزَبِلُ

فِي الرَّجَالِ وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّزَابِلُ : الْحَاقِقُ بِمَا يُمَارِسُهُ مِنْ عَمَلٍ . فِي

الْمَثَلِ : ثَارَ حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ : أَيْ أَوقَدُوا بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَقَدْ ذُكِرَ فِي

حَبْلِ . وَأَنْزَبِلَ النَّزْلُ : أَرُطَبَ . مِنَ الْمَجَازِ : أَنْزَبِلَ قِدَاحَهُ : أَيْ جَاءَ

بِهَا غِلَاطًا جَافِيَةً حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَتَنْزَبِلُ الْبَعِيرُ

وَالرَّجُلُ : مَاتَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

فَقُلْتُ لَهُ يَا بَا جَعَادَةَ إِنْ تَمُتْ ... أَدَعُكَ وَلَا أَدْفِنُكَ حِينَ تَنْزَبِلُ

وَمَنْ خَمَّهٌ بِالْجِمَالِ كصَاحِبِ الْفَصِيحِ وَفِقَهُ اللَّغَةِ فَإِنَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ هَذَا

حُجَّةٌ عَلَيْهِ . تَنْزَبِلُ : تَكَلَّفَ النَّزِيلُ بَضَمٌ فَسَكُونٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ .

تَنْزَبِلُ : أَخَذَ الْأَنْزِيلَ فَلَا أَنْزِيلَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيَّ لِأَوْسٍ :